

تأثير الدبلوماسية الرياضية في إقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة نموذج خليجي 25

م.م علي عبد اللطيف عبد الامام

م.م احمد غازي حمود جابر

م.م علي تحسين احمد

أ. د عبد الحليم جبر نزال

Alilatif9191@gmail.com

الملخص

تناولت هذه الدراسة تأثير الدبلوماسية الرياضية في إقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة، من خلال دراسة بطولة كأس الخليج العربي الخامسة والعشرين (خليجي 25) كنموذج تطبيقي. وتُعد الدبلوماسية الرياضية أداة من أدوات القوة الناعمة التي تساهم في تعزيز العلاقات الإقليمية والدولية، وتحسين الصورة الذهنية للدول، فضلاً عن دعم التنمية الاقتصادية والثقافية المحلية.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بالأسلوب المسحي، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من 50 مشاركاً من مسؤولي كل من محافظة البصرة ووزارة الشباب والرياضة والاتحاد العراقي لكرة القدم واللجنة الأولمبية العراقية والإعلاميين وسفراء النوايا الحسنة ورواد كرة القدم ، لجمع البيانات الدقيقة حول الأثر الاقتصادي والثقافي للبطولة.

وأظهرت النتائج أن الدبلوماسية الرياضية ساهمت في نجاح خليجي 25 على المستويات الرياضية الاقتصادية والثقافية والسياسية والعلاقات الاجتماعية، من خلال تنشيط النشاط الاقتصادي المحلي وتعزيز الهوية الثقافية، بالإضافة إلى دعم العلاقات الخليجية-العراقية وتحسين الصورة الذهنية للعراق. وأكدت الدراسة أن استثمار الدبلوماسية الرياضية في الفعاليات الكبرى يشكل وسيلة فعّالة لتحقيق التنمية الرياضية والاجتماعية، ويدعم قدرة البصرة على استضافة مهرجانات رياضية إقليمية ودولية مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية الرياضية، المهرجانات الرياضية، خليجي 25، محافظة البصرة، القوة الناعمة.

**The Impact of Sports Diplomacy on Organizing Sports Festivals in Basra Governorate: A
Case Study of the Gulf Cup 25 (Gulf 25)**

By

Asst. Lect. Ali Abdul Latif Abdul Imam

Asst. Lect. Ahmed Ghazi Hammoud Jaber

Asst. Lect. Ali Tahseen Ahmed

Prof. Dr. Abdul Halim Jabr Nazzal

Abstract

This study examined the impact of sports diplomacy on organizing sports festivals in Basra Governorate, using the 25th Arabian Gulf Cup (Gulf 25) as a case study. Sports diplomacy is considered a tool of soft power that contributes to strengthening regional and international relations, improving the image of nations, and supporting local economic and cultural development.

The researchers adopted the descriptive analytical method using a survey approach. A purposive sample of 50 participants was selected, including officials from Basra Governorate, the Ministry of Youth and Sports, the Iraqi Football Association, the Iraqi Olympic Committee, media representatives, goodwill ambassadors, and former football players, in order to collect accurate data regarding the economic and cultural impact of the tournament.

The results showed that sports diplomacy contributed significantly to the success of Gulf 25 at the sporting, economic, cultural, political, and social levels. It helped stimulate local economic activity, strengthen cultural identity, support Gulf–Iraq relations, and improve Iraq’s international

image. The study concluded that investing in sports diplomacy in major events is an effective means of achieving sports and social development and enhances Basra's capacity to host future regional and international sports festivals.

Keywords: Sports Diplomacy, Sports Festivals, Gulf Cup 25, Basra Governorate, Soft Power.

المقدمة:

أصبحت الدبلوماسية الرياضية في العقود الأخيرة من الأدوات الفاعلة في السياسة الخارجية للدول، لما تمثله من بعدٍ إنساني وثقافي قادر على تجاوز الخلافات السياسية وبناء علاقات إيجابية بين الشعوب والدول. فالرياضة لم تعد نشاطاً ترفيهياً أو تنافسياً فحسب، بل تحولت إلى وسيلة استراتيجية ضمن منظومة القوة الناعمة، تُسهم في تحسين الصورة الذهنية للدول، وتعزيز حضورها الإقليمي والدولي، وفتح قنوات للحوار والتعاون المشترك. وقد برز هذا الدور بشكل واضح من خلال استضافة البطولات والمهرجانات الرياضية الكبرى، التي أصبحت منصات للتفاعل الثقافي والإعلامي، ومؤشرات على الاستقرار السياسي والقدرة التنظيمية للدول المستضيفة.

وفي هذا الإطار، تكتسب المهرجانات الرياضية أهمية خاصة بوصفها أدوات للتنمية الشاملة، إذ تسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتطوير البنية التحتية الرياضية والخدمية، فضلاً عن تعزيز الانتماء الوطني والتماسك الاجتماعي. كما تمثل هذه المهرجانات فرصة لإبراز الهوية الثقافية والحضارية للمجتمعات المحلية، وتأكيد قدرتها على استضافة أحداث دولية وفق المعايير المعتمدة. ومن هنا، فإن نجاح أي مهرجان رياضي لا يرتبط بالجوانب الفنية والتنظيمية فقط، بل يتأثر بشكل مباشر بمستوى التنسيق الدبلوماسي، والدعم السياسي، والتعاون الإقليمي والدولي.

وتُعدّ محافظة البصرة من المحافظات العراقية ذات الأهمية الاستراتيجية، لما تمتلكه من موقع جغرافي مميز، وإمكانات اقتصادية وبشرية كبيرة، الأمر الذي يجعلها مؤهلة لاحتضان الفعاليات الرياضية الكبرى. وقد شكّلت استضافتها لبطولة كأس الخليج العربي الخامسة والعشرين (خليجي 25) محطة مفصلية في مسار عودة العراق إلى محيطه الخليجي والعربي، بعد سنوات من العزلة والتحديات الأمنية والسياسية. إذ مثل هذا الحدث الرياضي اختباراً حقيقياً لقدرة العراق على توظيف الدبلوماسية الرياضية في كسب ثقة الدول المشاركة، وضمان حضورها، وتوفير بيئة آمنة وتنظيمية ناجحة.

وانطلاقاً من ذلك، تأتي أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على تأثير الدبلوماسية الرياضية في إقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة، من خلال دراسة حالة بطولة خليجي 25، وتحليل أبعاد هذا التأثير على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والرياضية. ويسعى البحث إلى الكشف عن الدور الذي لعبته الدبلوماسية الرياضية في إنجاح هذا الحدث، ومدى إسهامها في تعزيز العلاقات الخليجية-العراقية، وتحقيق أهداف التنمية الرياضية، بما يدعم مستقبل استضافة البصرة لمهرجانات رياضية إقليمية ودولية أخرى.

الهدف من الدراسة:

- 1- بناء مقياس دور الدبلوماسية الرياضية بوصفها أداة من أدوات القوة الناعمة في إقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة.
- 2- التعرف دور الدبلوماسية الرياضية بوصفها أداة من أدوات القوة الناعمة في إقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة.
- 3- تحليل الأثر الاقتصادي والثقافي لاستضافة بطولة كأس الخليج العربي الخامسة والعشرين (خليجي 25) على محافظة البصرة.
- 4- بيان إسهام بطولة خليجي 25 في تعزيز العلاقات الخليجية-العراقية وتحسين الصورة الذهنية للعراق.

منهج البحث:

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة وملاءمة أهدافها وطبيعة المشكلة البحثية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي؛ إذ يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة كما هي في الواقع في الوقت الحاضر دون أي تدخل من الباحث، بهدف الحصول على النتائج المطلوبة وتحقيق أهداف البحث. " (عدنان عوض: 2008: 41).

المنهج الوصفي يُعد أحد الأساليب العلمية المنظمة التي تعتمد على تحليل الظاهرة وتفسيرها بدقة، بهدف الوصول إلى الأهداف المحددة للدراسة، من خلال تحديد المشكلة الاجتماعية وجمع بيانات مفصلة ودقيقة عنها، ثم إخضاع هذه البيانات للتحليل العلمي للوصول إلى نتائج واضحة وموثوقة بدون تدخل تجريبي في المتغيرات.

يركز المنهج الوصفي على فهم الظاهرة ووصفها كما هي في الواقع وجمع بيانات موضوعية تساعد في تحليل العلاقات بين المتغيرات دون السيطرة عليها أو تغييرها، مما يجعل نتائجه ذات قيمة عالية في الدراسات التي تهدف إلى وصف الوضع الراهن وتفسير أبعاده. (كمال منصور: 2003: 13)

العينة: هي جزء من المجتمع أو المجموعة الكلية التي يتم اختيارها وفق مبادئ وقواعد منهجية، بحيث تتضمن خصائص المجتمع الأصلي وتُمثله تمثيلاً صحيحاً. ويُشترط في العينة أن تكون ممثلة للمجتمع قيد الدراسة حتى يتمكن الباحث من استخدام البيانات المجمعة منها للوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم على المجتمع بأكمله: (محمد بوعلاق: 2009: 15). يحدد الباحث عينته حسب الأهداف المخطط لها في دراسته وإجراءات وادوات البحث المستخدمة (ريسان خريبط : 1987: 62) .

لذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة (العمدية) من مسؤولي كل من محافظة البصرة ووزارة الشباب والرياضة والاتحاد العراقي لكرة القدم واللجنة الأولمبية العراقية والإعلاميين وسفراء النوايا الحسنة ورواد كرة القدم والبالغ عددهم (98) ، إذ بلغ إجمالي الذين خضعوا للتجربة (92) مسؤول بنسبة (93.87%) وتم إبعاد (6) مسؤول للتجربة الاستطلاعية ونتيجة لهذا قسمت العينة إلى قسمين الأولى لإجراءات تصميم وبناء المقياس والثانية لغرض تطبيق المقياس وكما يلي:

أولاً: - عينة بناء المقياس: وشملت عدداً من مسؤولي محافظة البصرة والبالغ عددهم (76) اداري بنسبه (77.55%).

ثانياً: - تطبيق المقياس: وتضمنت (16) اداري بنسبة (16.32%).

Procedure

"يحتاج الباحثون إلى البيانات عديدة ومختلفة لإتمام بحثهم، ولابد إن يختارون الأدوات المناسبة والملائمة لموضوع البحث لجمع البيانات وهناك الكثير والعديد من الأدوات تساعد الباحث على جمع البيانات بشكل دقيق، حيث استخدم الباحثون الوسائل والأدوات الآتية:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

المقابلة: هي تفاعل لفظي يجري بين شخصين الأول وهو الباحث والآخر هو المبحوث ما بأسلوب حوارى حول حدث ما او قضية معينة، بهدف الحصول على العوامل الأساسية لحدوث المشكلة والتي يعاني منها المبحوث (بلال خلف السكارنة : 78 : 2012) حيث أجرى الباحثون مجموعة من المقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء والمختصين لجمع المعلومات التي تخص الدراسة الحالية .

الاستبيان: قام الباحثان بإعداد استمارة الاستبيان التي تخص موضوع بحثهما.

الاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات المنتشرة والشائعة في كثير من البحوث النفسية والاجتماعية حيث يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة والخاصة بموضوع مشروع البحث ويجب عليها افراد العينة وغالبا ما تكون الإجابة عن الأسئلة عن طريق الاختيارات (حسين عبد الحميد: 2010: 169).

جهاز حاسوب محمول نوع (hp) وحاسبة يدوية.

Measures

وهي " مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة "(محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: 2002: 116 ، حيث تعتبر عملية القياس هي دمج واتصال الجانب النظري مع الجانب العملي،

ولتحقيق أهداف الدراسة والحصول على نتائج مضبوطة قام الباحثون بالإجراءات والخطوات التالية:

تحديد الظاهرة المراد دراستها:

يتطلب تحديد الظاهرة المطلوب قياسها ودرستها وأن يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما، والظاهرة التي يهدف الباحثين إلى قياسها هي تأثير الدبلوماسية الرياضية في إقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة نموذج خليجي 25.

الغرض من بناء المقياس:

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس من خلال تحديد أبعاده في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع

الدبلوماسية الرياضية ودورها كأداة من أدوات القوة الناعمة في تعزيز العلاقات الدولية وتنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى ، ثم

صياغة مجموعة من الفقرات التي تعكس تأثير الدبلوماسية الرياضية في إقامة المهرجانات الرياضية، لاسيما في بطولة

خليجي 25 في محافظة البصرة.

وقد روعي في صياغة الفقرات الوضوح والبساطة والتنوع بين العبارات الإيجابية والسلبية، مع اعتماد مقياس ليكرت الخماسي

لقياس استجابات أفراد العينة.

وبعد ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للتحقق من صدقه الظاهري ومدى ملائمة فقراته لأبعاد

الدراسة، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات ليصبح المقياس في صورته الأولية جاهزاً للتطبيق:

تُعد الاستبانة الأداة الأساسية في جمع البيانات الخاصة بالجانب التطبيقي للدراسة، إذ تحظى بمكانة متميزة بين أدوات البحث العلمي الأخرى. ويرجع ذلك إلى سهولة استخدامها، وقلة تكلفتها، فضلاً عن قدرتها على جمع المعلومات من عدد كبير من الأفراد خلال فترة زمنية قصيرة مقارنة بغيرها من الأدوات. (عدس:1997: 110).

وقد تم تصميم استبانة الاستبانة بالاعتماد على المقاييس السابقة لمعظم فقراتها بعد أن تم تكييفها لتتلاءم والبيئة العراقية. فيما صاغ الباحثون بعض الفقرات بالاستناد إلى مؤشرات بعض الدراسات والمصادر بهدف جمع المعلومات عن عينة البحث وقد احتوت الاستبانة على مقدمة توضح أهداف الدراسة وتعليمات بكيفية الإجابة عن فقراتها ، وهكذا فقد تم اعداد الفقرات من (25) فقرة موجها الى عينة الدراسة والمختصة بالدبلوماسية الرياضية لمعرفة تأثير الدبلوماسية الرياضية في إقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة .

تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات:

4 تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات:

اعتمد الباحثون في صياغة الفقرات على أسلوب (ليكرت) ، إذ يُعد من الأساليب الشائعة في القياس لأن هذه الطريقة تتميز بما يأتي : (شاكر: 1990-144) .

- سهولة استعمالها.
- ارتفاع درجة الثبات للمقياس وصدقه.
- تقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة .

وان اسلوب (ليكرت) يُعد من أفضل الطرائق في التنبؤ بالسلوك والظاهرة

عرض فقرات المقياس على المحكمين:

بعد أعداد المقياس بصيغته الأولية، قام الباحثون بما يلي:

قبل القيام بتنفيذ وتطبيق الاستبيان على عينة البحث تم عرضه على مجموعة من الخبراء في تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة وطلبنا تحكيمها لمعرفة صلاحية الأسئلة وتحديد العيوب والاختفاء واجراء التعديلات من حذف وإضافة لغرض تحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: يشير اليه (بلوم) إلى " إن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين "، وقد حصل الباحث على نسبة الاتفاق بدلالة (مربع كاي) إذ اظهر أن نسبة (75%) فأكثر مقبولة عند حصول الفقرة عليها علماً أن قيمة

(مربع كاي) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) تساوي (4.26) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) ما يدل على معنوية هذه النسبة وهي تمثل (14) خبيراً من أصل (18) خبيراً وقد تم استبعاد (5) فقرات .

3-4-2-6 التجربة الاستطلاعية

بعد إن أصبح المقياس جاهز للتطبيق يقوم الباحثون بعمل تجربة صغيرة يطلق عليها اسم التجربة الاستطلاعية على عينة بسيطة وهي بدورها تعتبر تدريب للباحثين حتى يتسنى لهم معرفة الإيجابيات والسلبيات التي تواجههم أثناء أداء الاختبار النهائي لعينة الدراسة (قاسم المندلاوي وآخرون: 1989: ص107).

حيث قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيق مقياس تأثير الدبلوماسية الرياضية في إقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة نموذج خليجي 25 وعلى عينة مكونة من (6) افراد لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث ولغرض التأكد من سهولة فهم العينة لفقرات المقياس ومن اجل تحديد الوقت الذي يستغرقه افراد العينة للإجابة على فقرات الاستبيان ومن اجل تلافي أي أخطاء أو صعوبة عند التطبيق خلال الاختبار الرئيسي للبحث.

3-5 التجربة الرئيسية

إن الغرض من إجراء هذه التجربة هو تطبيق مقياس تأثير الدبلوماسية الرياضية في إقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة نموذج خليجي 25 بصيغته النهائية بهدف تحليل الفقرات إحصائياً ومعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس وتحديد الفقرات المميزة وغير المميزة ولأجل تحقيق ذلك اتبع الباحثون الخطوات التالية:

3-5-1 التطبيق الأولي للمقياس

تم تطبيق المقياس على عينة البناء وهم من مسؤولي كل من محافظة البصرة ووزارة الشباب والرياضة والاتحاد العراقي لكرة القدم واللجنة الأولمبية العراقية والإعلاميين وسفراء النويا الحسنة ورواد كرة القدم والبالغ عددهم (76) من افراد العينة للفترة من 23 / 12 / 2024 ولغاية 2 / 12 / 2025 وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها تم تدقيق كل استمارة للتأكد من الإجابة عليها وبالصورة المطلوبة.

3-5-2 تحليل الفقرات إحصائياً

إن الهدف من تحليل فقرات المقياس إحصائياً هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف الفقرة ومن ثم العمل على إعادة صياغتها أو استبعادها إن لم تكن صالحة¹ وهناك أساليب عديدة وقد اعتمد الباحثون لتحليل الفقرات أسلوب المجموعات المتطرفة

3-5-2-1 أسلوب المجموعات المتطرفة

تعرف مقدرة التمييز بأنها قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها المقياس ولغرض حساب قوة تمييز الفقرة اتبع الباحثون ما يلي

1- احتساب الدرجة الكلية للمقياس من جميع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل فقره

2- رتبت الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة تنازلياً

3- تم تقسيم الدرجات إلى مجموعتين من الدرجات تمثل أحدهما الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات

وتمثل الثانية الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات وكل مجموعه تمثل نسبة (50%) من أفراد العينة وبذلك تكونت لدى الباحثون مجموعتين عليا ودنيا ولحساب قوة تمييز الفقرة تم استخدام قانون (T) وبعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخرج القوة التمييزية للفقرات ظهرت النتائج التالية ان جميع الفقرات مميزة كما يبين جدول (1) .

جدول (1)

يبين قيمة (معامل التمييز) المحسوبة لفقرات مقياس استثمار أوقات الفراغ في الانشطة الترويحية الرياضية باستعمال

المجموعات المتطرفة

الدلالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعه الدنيا		المجموعه العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.00	3.76	1.61	2.58	1.37	3.52	1

الدلالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعه الدنيا		المجموعه العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.00	4.92	1.66	2.77	1.12	3.94	2
0.00	6.70	1.56	2.77	0.98	4.24	3
0.00	4.76	1.62	2.93	1.20	4.07	4
0.00	5.06	1.70	2.94	1.09	4.15	5
0.00	3.62	1.70	3.23	1.05	4.08	6
0.00	5.01	1.66	3.07	0.81	4.17	7
0.00	4.16	1.77	3.11	1.10	4.14	8
0.00	6.26	1.64	2.79	1.06	4.24	9
0.00	7.10	1.56	2.82	0.80	4.30	10
0.00	4.38	1.68	2.96	1.19	4.03	11
0.00	7.27	1.59	3.03	0.63	4.51	12
0.00	5.40	1.62	2.89	0.94	4.08	13
0.00	9.41	1.37	2.34	1.01	4.24	14
0.00	6.52	1.63	2.89	1.00	4.37	15
0.00	5.46	1.66	3.01	0.95	4.25	16
0.00	6.25	1.64	3.07	0.75	4.41	17

الدلالة الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	المجموعه الدنيا		المجموعه العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.00	4.85	1.63	2.96	1.17	4.11	18
0.00	2.49	1.64	2.89	1.22	3.49	19
0.00	5.38	1.73	3.23	0.82	4.45	20

3-5-2-2 معامل الاتساق الداخلي

أن القوة التمييزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياس الظاهرة الموضوعية لقياسها إذ يجوز أن تكون هناك فقرات متقاربة في قوتها التمييزية لكنها تقيس أبعاد سلوكية مختلفة.

أن هذا الأسلوب يبين لنا مدى تجانس الفقرات إذ ربما تكون هناك فقرات متقاربة لكنها تقيس أبعاد مختلفة لذا يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحقيق هذا الغرض وكثيراً من الدراسات علل استخدامها لهذا الأسلوب كونه يمتاز بعدة مميزات هي

1- يوفر لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس

2- أن القوة التمييزية الفقرة تكون متشابهة لقوة المقياس التمييزية

القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس وقد استخدم الباحثون معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة على كل فقره وبين درجاتهم على المقياس ككل بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وبعد أتمام التحليل الإحصائي للمقياس وجدت ان الفقرات جميعها ذات ارتباط عالي كما يبين الجدول (2) .

جدول (2)

يبين معامل الاتساق الداخلي لفقرات مقياس استثمار أوقات الفراغ في الأنشطة الترويحية الرياضية

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.770	16	0.780	11	0.867	6	0.694	1
0.779	17	0.567	12	0.775	7	0.707	2
0.569	18	0.518	13	0.787	8	0.749	3
0.572	19	0.577	14	0.677	9	0.766	4
0.769	20	0.668	15	0.799	10	0.642	5

3-5 الأسس العلمية:

3-5-1 الصدق:

يعد الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في الاختبارات والواجب توفرها في أدوات القياس، فصدق الاختبار أنه المدى الذي تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين، ويقبل الصدق حسب معاملات الارتباط التي تشير إليه (محمد نصر الدين: 2006: 177)

وللصدق أنواع عدة ولقد عمد الباحثون إلى التحقق من صدق المقياس من خلال:

- صدق المحكمين: يحسب هذا الصدق بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يجري عليه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، وبذلك يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء (خير الدين علي عويس وعصام الهلالي: 1997: 97).

ولقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحثون بعرض الاستبيان على مجموعة من المختصين والخبراء في هذا المجال، وبذلك قُبلت بعض الفقرات التي حصلت على موافقة وتأيد الخبراء وحذفت الفقرات غير الصادقة وكذلك اجري تعديل على بعض الفقرات وفق رأي المحكمين.

3-5-2 ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس أو الاختبار هو الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة الاختبار لنفس الشخص أو المجموعة لمرات عديدة في نفس اليوم أو في أيام مختلفة تحت نفس الظروف المحيطة (إلى السيد فرحات: 2001: 113).

، ويعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس (26-1)

وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات حيث استخدم الباحثان هنا طريقة (الفا كرو نباخ) نظراً لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية، إذ استخرج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة (الفا كرو نباخ) على أفراد عينة البناء البالغة (76) فرداً باستخدام الحقيبة الاحصائية أذ تبين أن قيمة معامل الثبات تساوي (0.844).

3-6 التجربة الرئيسية: التطبيق النهائي للمقياس

بعد التأكد من سريان صدق وثبات الاستبانة تم توزيعها على عينة الدراسة، إذ تم توزيع (16) استمارة للفترة من 2025/4/3 ولغاية 2025 /5 /6 وبعدها تم تحليل استجابات عينة البحث تم جمع البيانات، إذ أصبح لكل فرد درجة خاصة به.

عرض نتائج مقياس تأثير الدبلوماسية الرياضية في اقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة نموذج

خليجي 25

يتحقق هدف البحث الثاني من خلال التعرف على تأثير الدبلوماسية الرياضية في اقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة نموذج خليجي 25 والوصول إلى نتائج أكثر دقة وشمولية والاستفادة من استمارات عينة البناء فكلما زاد عدد الاستمارات انعكس ذلك بصورة ايجابية على النتائج واسهم في زيادة الثقة بالنتائج .

قام الباحث باعتماد نتائج عينة البناء والبالغة (76) ، إضافة الى نتائج عينة التطبيق النهائي والبالغة (16) ليتم عرض مناقشة نتائج (92) ، وجرى ذلك بعد عدم حذف الفقرات لعينة البناء كما مر في خطوات البناء للمقياس ليتم التعامل مع بيانات (20) فقرة توفر تحليل لمقياس تأثير الدبلوماسية الرياضية في اقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة نموذج خليجي 25 الذي يمثل المقياس بصيغته النهائية.

الجدول (3)

يبين الوسط النظري والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ لمقياس تأثير

الدبلوماسية الرياضية في اقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة نموذج خليجي 25

المقياس	عدد الفقرات	الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	نسبة خطأ Sig
تأثير الدبلوماسية الرياضية في اقامة المهرجانات الرياضية	20	60	82.3857	8.3946	26.5456	0.00

يبين الجدول (3) أن عدد فقرات مقياس تأثير الدبلوماسية الرياضية في إقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة نموذج خليجي 25 (20) فقرة ، وبوسط نظري (60) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة البحث (82.3857) وبانحراف معياري (8.3946)، إذ كانت (ت المحسوبة) بين الوسط النظري والوسط الحسابي لعينة البحث (26.5456) وبنسبة خطأ (0.00) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.01) ، وجد إن الوسط النظري اصغر من الوسط المحسوب أي وجود فروق ولصالح الوسط الحسابي، ويعزو الباحث ذلك لعوامل عدة ومن ابرز هذه العوامل هي أن إدارة المسابقات والأحداث الرياضية صارت مجالا مهنيا واحترافيا له وضعه المتميز وأسسها الواضحة في كافة دول العالم، وعلى مدار الأعوام السابقة تطورت مجال إدارة الأحداث والبطولات الرياضية بشكل كبير بعد أن أصبحت تضم كافة المجالات المهمة في الحياة الاقتصادية مثل (السياحة، الأعمال التجارية، وقت الفراغ)، كما أن البطولات الرياضية لديها آثار وانعكاسات على كافة مكونات النظم الاجتماعية للدول وهي تتطور مع تطور الرياضة، وتختلف إدارة المسابقات والبطولات عن أشكال الإدارة للروتين اليومي التقليدي والتمكن من مهارات وأساليب الدبلوماسية ، فنحن نستخدم التفاوض يوميا في حياتنا الاعتيادية، حيث يتم التفاوض بطريقة تلقائية دون التفكير بها أو بفنييتها ولكن عندما تأخذ الدبلوماسية الشكل الرسمي نبدأ بالتفكير بالطريقة المثلى لتحقيق أهدافنا، وكون مهارات التفاوض تعتبر شيئا حتميا للتسوية القانونية والدبلوماسية، فإنه تُبذل جهود كبيرة للوصول إلى أهم عناصر التفاوض الناجح ومن أهم النقاط التي يجب أن يأخذها الفرد بعين الاعتبار عندما يريد أن يدخل في مفاوضات عملية ضرورة وضع خطة كأى عمل آخر فإن التخطيط هو الخطوة الأولى في سلم النجاح، وحتى يستطيع الفرد أن يضع خطة فإنه من الضروري عمل بحث في خلفية الموضوع الذي سيفاوض الآخرين فيه، ومعرفة كافة القضايا والمواضيع التي تحيط بالموضوع، وأما العصر الحالي فإنه يتميز بالطلب الضخم من المشاهدين على إنجازات الرياضة، مع تزايد القيمة الاقتصادية، وعندما تتعهد المؤسسات الرياضية الكبرى بتسويق أحداثها الرياضية، فإنها تضع في مقدمة اهتماماتها التجهيزات والأماكن والمجمعات المحيطة بالحدث لأنها ستسهم في تحقيق الأهداف المتنوعة لاستضافة مثل هذه الأحداث والتي لها بالتأكيد تأثيرات إيجابية تعود على المنطقة كلها، وبالنسبة إلى المؤسسات المشاركة في الأحداث الرياضية سواء كانت الاتحادات أو الأندية الرياضية بالإضافة إلى المؤسسات التجارية الخاصة التي تسعى للحصول على حق استضافة وتنظيم الحدث الرياضي، فهي دائما ما يكون لها أهداف بعيدة المدى، حيث إن قرار استضافة مثل تلك الأحداث الرياضية يكون مرتبطا في الغالب بالاستخدام الجيد للموارد الموجودة التي متاحة لبعضها البعض الآخر يتطلب توفيرها لذلك يكون دور الدبلوماسية الرياضية للعمل على توفير بيئة مناسبة للحوار والاسهام في تطوير البنية التحتية الرياضية في البصرة وإن الدبلوماسية هي فن وعلم إدارة العلاقات الدولية، والتمثيل السياسي للدول، والتفاوض السلمي لحل النزاعات

وتحقيق المصالح الخارجية عبر الحوار واللباقة وتستخدم للدلالة على نمط السلوك، فيطلق كلمة دبلوماسية كمرادف لللباقة والكياسة التي يتحلى بها الإنسان في علاقته الاجتماعية وتطلق على النشاطات التي يقوم بها أشخاص معينون تكلفهم حكوماتهم للقيام بمهمة خارج بلادهم سواء بصورة دائمة أو مؤقتة (عبد الفتاح علي الرشدان ومحمد خليل الموسى، 2005).

ويسعى العراق ومحافظة البصرة عموماً إلى تكرار إرادة الدول الخليجية في تحقيق أهداف مشتركة وتتمثل في تعزيز التعاون والاعتماد المتبادل المتكافئ، كما تعمل على العيش مع بعضها البعض في إطار السلم والأمن ومواجهة التهديدات الخارجية، كما تهدف إلى تحقيق هدفها الأسمى وهو الوحدة والاندماج في كتلة واحدة ونظراً لما تمتلك هذه الدول من مؤهلات وإمكانات التكامل الضرورية سواء منها الجغرافية، الاقتصادية، والاجتماعية، أو التاريخية والحضارية وفضل عمل مشترك عربي بالإضافة الى الكثير من الاعمال هو النشاط الرياضي من خلال إقامة البطولات والمنافسات الرياضية وان التخطيط للدبلوماسية الرياضية وتطويرها دور مهم وبارز في السياحة الرياضية كظاهرة حضارية . سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية اجتماعية من ناحية أخرى وقد حظيت السياحة المعاصرة كنشاط إنساني بأهمية واعتبار كبيرين لم تحظ بهما في أي عصر من العصور السابقة، لقد نجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وأثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر، الأمر الذي يستدعي توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة وبشكل سريع وناضج ومن تزايد الاهتمام العالمي والعربي بالتنمية السياحية والتخطيط السياحي بكافة مستوياته وأشكاله وهذا ما أشار أكده (Haleem، 2025) إن أهمية عملية وضع السياسات والإجراءات الكفيلة في تنمية وتطوير السياحة والتي تكون بجرده المصادر التي يمكن استخدامها في صناعة السياحة الرياضية وتقويمها بشكل علمي بل وإيجاد مناطق جديدة قد تجذب إليها السائحين مثل القرى الرياضية السياحية أو الأماكن المبنية خصوصاً للسياحة وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للإعلان عن موارد السياحة الرياضية وإعداد الكتيبات والخرائط السياحية ودعوة أبطال ونجوم الألعاب الرياضية المشهورين للمشاركة في المناسبات الرياضية التعاون بين وزارة الشباب والرياضة وهيئة السياحة في وضع برامج تنمية السياحة الرياضية وهنا ليس مجرد تخمين نظري، وإنما تقويم مقارنة مع المنتجات السياحية الرياضية للدول المنافسة واعتمادها على اتجاهات وخصائص الطلب السياحي العالمي والذي يعد الأساس في تحديد وإيجاد البنية التحتية الوطنية للسياحة الرياضية عبر تشجيع الاستثمار السياحي وتسهيل عمل شركات الاستثمار.

ويرى الباحثون ان التوجه الجديد لإقامة المهرجانات الرياضية في محافظة البصرة والعمل على تطوير المحافظة ادى للجوء المحافظة الى تبني وتنفيذ فلسفة التخطيط الاستراتيجي التسويقي وبصورة مستمرة وذلك لأهمية وجود خطط استراتيجية تسويقية متكاملة لغرض اشباع حاجات ورغبات الضيوف ، وان بقاء المحافظة واستمرارها يتوقف على قيامها بعمل كل ما هو ضروري لاشباع تلك الحاجات والرغبات ، وانه من الضروري تبني المنظمة لفلسفة التوجه التسويقي وتبني البعد الاستراتيجي ذات اهمية وذلك في ظل التغير البيئي وعدم التأكد الذي يطال العوامل التقنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأفاق تأثيرها على المحافظة وهذا سوف يؤدي الى سوق تنافسية كبيرة، وان هذا البعد الاستراتيجي سوف يحقق للمحافظة منافع يجعلها في مركز قوي ازاء المنافسين من خلال التخطيط الاستراتيجي التسويقي لتحديد الأهداف التسويقية ووضعها في خطة استراتيجية تسويقية فعالة وان هذه العملية تتطلب جهودا كبيرة وتحتاج الى موارد مالية، وبشرية، وتدريب، فضلا عن الوقت، لان التخطيط الاستراتيجي، تخطيط بعيد المدى ويحتاج الى حقب زمنية طويلة لجني ثماره وهذا ما أكدته (Haleem 2012) ان التخطيط للسياحة الرياضية يساعد على توحيد جهود جميع الوحدات المسؤولة عن تنمية القطاع السياحي الرياضي في المحافظة من قبل الحكومة المحلية ولجان التخطيط ومديرية الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية والشركات الراعية والمصارف وتنسيق عملها، لغرض التقليل من ازدواجية القرارات والأنشطة المختلفة، مما يساعد على إنجاز الأهداف العامة والمحددة لهذا النشاط مع الأخذ بنظر الاعتبار ان التخطيط السياحي للرياضة يتأثر بالتقلبات السياسية والاجتماعية والطبيعية أكثر من تأثره بعوامل الإنتاج والقوى الاقتصادية المختلفة من خطط التنمية في هذا لا بد من القيام بدراسات جدوى اقتصادية أولية وكذلك دراسات لتقييم المردودات البيئية والاجتماعية والثقافية، وكذلك تقييم لبرامج التنمية والهياكل الإدارية والمالية المناسبة للتنفيذ، وأيضاً قواعد التنظيم المكاني والتصميم الهندسي.

ولأننسى الدور الكبير لقيادة المحافظة والمسؤولين فيها لامتلاكهم المهارات متخصصة التي تستند إلى العقلية الصحيحة من خلال الاهتمام والتواصل مع الآخرين لتحقيق الأهداف المرجوة ، والتعاطف مع الآخرين والنظر إلى الامور من منظور إنساني ، وهي تدمج بين المهارات الناعمة والمهارات الصعبة والقيادة. وتؤكد على أهمية الموارد البشرية الثمينة. و تساعد في إدارة العواطف، ومشاعر الآخرين بنجاح، وتركز على شخصيتهم ومواقفهم وسلوكهم، وتدعو إلى جعل الآخرين يشعرون بأهمية أكبر فكانوا نموذج قيادة تكاملي وتشاركي وسلوكي يعتمد على مجموعة أدوات مثل الإقناع والتفاوض والاعتراف والتقدير والتحفيز والتعاون لإنجاز المهام الصعبة وعملية تحديد الأهداف ومد يد العون لهم و تحفيزهم باستمرار والعمل على

تحقيق التوافق بين طاقاتهم وجهودهم وتقدير مساهمتهم في تحقيق الأهداف والغايات التنظيمية لغرض اكمال متطلبات نجاح خليجي 25 .

CONCLUSIONS

الاستنتاجات:

من الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون:

- 1- ساهمت الدبلوماسية الرياضية في نجاح خليجي 25 على المستويات الرياضية الاقتصادية والثقافية والسياسية والعلاقات الاجتماعية، من خلال تنشيط النشاط الاقتصادي المحلي وتعزيز الهوية الثقافية، بالإضافة إلى دعم العلاقات الخليجية-العراقية وتحسين الصورة الذهنية للعراق.
- 2- يحقق التخطيط الاستراتيجي للدبلوماسية الرياضية اجواء فاعلة لإدارة عملية التغيير وذلك من خلال دفع متخذي القرار بالتفكير بماذا سيفعل اذا ما حصلت حوادث معينة.
- 3- تساهم إقامة المهرجانات والمنافسات الرياضية في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتعزيز التنافسية، وبناء السمعة الدولية، بالإضافة إلى استثمار أوقات الفراغ وتحقيق التنمية المجتمعية .
- 4- تحقق المهرجانات والمنافسات الرياضية دوراً مهماً في الحد من العنف وضعف المواقف الاجتماعية، ولا تعد هذه الفعاليات مجرد منافسات رمزية أو عروض احتفالية، بل أصبحت فضاءات تربية واجتماعية وثقافية تدعم بناء مجتمع أكثر تماسكاً ومرونة.
- 5- تحقق المهرجانات والمنافسات الرياضية دعم روح العمل الجماعي وتحسين التواصل والقدرة على التعامل مع الضغوط والتحديات. كما توفر منصات لاكتشاف المواهب وصقلها، وهو ما يمنح المشاركين فرصاً للتعلم والتطور .
- 6- تعمل المهرجانات والمنافسات الرياضية كأداة فعالة تتجاوز الترفيه والمنافسة، وتتحول إلى وسيلة لبناء مجتمع آمن ومتماسك. كما أن تنظيمها الاحترافي من قبل الرابطات والاتحاديات يعزز أثرها، ويدعم مشاركة الجميع في بيئة صحية وإيجابية تخدم مسار التنمية المستدامة.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون يوصيان بما يأتي:

- 1- أن استثمار الدبلوماسية الرياضية في الفعاليات الكبرى يشكّل وسيلة فعّالة لتحقيق التنمية الرياضية والاجتماعية، ويدعم قدرة البصرة على استضافة مهرجانات رياضية إقليمية ودولية مستقبلاً.
- 2- وضع خطة سنوية لنشاط الدبلوماسية الرياضية تتمثل في تنظيم المهرجانات الرياضية واحتفالات رياضية على مدار العام
- 3- تنظيم حملات اعلانية عن موارد السياحة الرياضية في محافظة البصرة ليتسنى للشركات السياحة المحلية والعالمية إعداد البرامج السياحية
- 4- اعداد كوادر متخصصة في برامج التنشيط والتسويق والتخطيط لبرامج السياحة الرياضية لدعم الدبلوماسية الرياضية
- 5- اقامة مؤتمرات محلية ودولية تدعى اليه شركات السياحة العالمية والاتحادات الرياضية ورجال الاعمال لمناقشة السياحة الرياضية في محافظة البصرة
- 6- نظراً لقلة الدراسات الخاصة في هذا المجال وحدائته في الرياضة العراقية، يوصي الباحثون بإجراء دراسات في مجال الدبلوماسية الرياضية .

REFERENCES

- عدنان عوض: مناهج البحث العلمي، القاهرة، الشركة العربية للتسويق والتوريدات 2008، ص 41.
- بلال خلف السكارنة: أخلاقيات العمل الطبعة الاولى، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2012 م. ص 78.
- خير الدين علي عويس وعصام الهلالي: الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997م. ص 97.
- ريسان خريط: مناهج البحث في التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1987م
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002م.
- محمد بوعلاق: الموجه في الإحصاء، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2009.ص15
- كمال ايت منصور ورايح طاهير، منهجية اعداد بحث علمي -دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2003،ص18.
- حسين عبد الحميد احمد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، 2010، ط1، ص 169.

- عبد الحليم جبر نزال وآخرون. (2025). دراسة تحليله لواقع منظومات الاعلام الرياضي في بطولة خليجي (25) من وجهة نظر الاعلاميين. *Journal of Studies & Reseaches of Sport Education*, 35(2).
- عبد الحليم جبر نزال : كفايات تخطيط صناعة السياحة الرياضية في محافظة البصرة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (36) 2012.
- عدس عبد الرحمن، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه ، دار الفكر - عمان ، 1997. ص 131.
- احمد عودة: القياس والتقويم في العملية التربوية التدريسية، ط 2 ، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1998. ص 407.
- قاسم المندلاوي (آخرون): الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1989، ص 107.
- محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط 1، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، 2006، ص 177.
- ليلى السيد فرحات: القياس والاختبارات في التربية الرياضية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، عمان، 2001، ص 133.
- عبد الفتاح علي الرشدان ومحمد خليل موسى :أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية ،عمان ،المركز العلمي للدراسات السياسية ، 2005